

استطلاع اقتصادي

# في ظل التطورات السياسية الجديدة إقبال واسع على شراء السلع والبضائع في أسواق الموصل



في أعقاب تحرير العراق من نير الحقبة الماضية من تاريخه، شهدت مدينة الموصل كما هي أغلب مدن العراق الأخرى تطوراً ملحوظاً شمل جميع مفاصل الحياة السياسية منها والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وهذه الأخيرة كان لها بصمة واضحة في تحسن المستوى المعيشي وزيادة القدرة الشرائية للعائلة العراقية، فكان الإقبال على اقتناء وشراء أنواع السلع والبضائع والمواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والمنزلية والأثاث والملابس وغيرها من الحاجيات الأساسية الأخرى والضرورية لحياة المواطنين اليومية مؤشراً إيجابياً يصب في هذا الاتجاه.

عن مبررات وأسباب هذا الإقبال الشديد على أسواق الموصل المختلفة كانت هذه الجولة القصيرة التي شملت أحد الأسواق الشعبية في المدينة وهو سوق باب الطوب المكتظ بالمرتادين والمتبضعين وعابري السبيل، ومحاله ودكاكينه وعرباته متخمة بشتى صنوف البضاعة التي تغري وتسيل لعاب المشترين والمتسوقين.. كانت محطاتنا الأولى عند محل للقصاصة وبيع اللحوم، (الواظن سعد خليل أحمد) صاحب المحل قال.. لم يقتصر شراء اللحوم على فئة معينة من المجتمع كما كان عليه الوضع أيام النظام السابق، فطبقة الترفين من الأغنياء والتجار ومسؤولي الدولة المتنفذين هم فقط المشغولون بهذه النعمة سابقاً أما الآن فالأمور تغيرت لصالح فئات الشعب الأخرى وخاصة العوزة منها والتي كانت أحياناً لا تتناول اللحم لأشهر عديدة لارتفاع أثمانه وحالياً مع زيادة رواتب الموظفين والمستخدمين أوسع وتوفرت فرص عمل أخرى

والعاملين في الدولة، وأيضاً ازدهار بعض الأعمال الحرة وجدنا طلباً متزايداً على مختلف أنواع البضائع ومنها اللحوم. أيد هذا القول (الواظن ريان نوري أحمد) صاحب محل لبيع الضواكه والخضراوات قال: ان القدرة الشرائية للمواطن العراقي ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً بدليل زيادة الإقبال على شراء التبضع من الأسواق، ويقدر تعلق الأمر ببضائعي فاقول هناك فرق كبير في نسبة المبيعات اليومية التي كانت منخفضة قبل الأحداث التي اجتاحت العراق في نيسان من عام ٢٠٠٣ وهي الآن في تصاعد مستمر خاصة إذا ترسخت وتوطلت الأوضاع الأمنية بشكل أوسع وتوفرت فرص عمل أخرى

لجميع العاطلين في مكان آخر من السوق قال المواطن جميل سليمان سعيد بائع للأجهزة الكهربائية والمنزلية: بعد انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي قياساً إلى صرف الدينار العراقي الذي ارتفع في الأسواق المالية أحد أسباب ازدهار الأسواق التي بدأت تسترد عافيتها شيئاً فشيئاً، إلى جانب استيراد مختلف أنواع الأجهزة والسلع والبضائع إلى داخل العراق بقيود مخففة وشرائب رمزية ساهم بشكل أو بآخر في تدني أسعارها في السوق مما شجع المواطنين إلى الإقبال على شرائها، لكن هذا الواقع أفرز بعض السلبيات الأخرى منها ان بعض هذه السلع وخاصة الأجهزة الكهربائية دون ضمان أو ان انتاجها دون الشروط

لجميع العاطلين في مكان آخر من السوق قال المواطن جميل سليمان سعيد بائع للأجهزة الكهربائية والمنزلية: بعد انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي قياساً إلى صرف الدينار العراقي الذي ارتفع في الأسواق المالية أحد أسباب ازدهار الأسواق التي بدأت تسترد عافيتها شيئاً فشيئاً، إلى جانب استيراد مختلف أنواع الأجهزة والسلع والبضائع إلى داخل العراق بقيود مخففة وشرائب رمزية ساهم بشكل أو بآخر في تدني أسعارها في السوق مما شجع المواطنين إلى الإقبال على شرائها، لكن هذا الواقع أفرز بعض السلبيات الأخرى منها ان بعض هذه السلع وخاصة الأجهزة الكهربائية دون ضمان أو ان انتاجها دون الشروط

لجميع العاطلين في مكان آخر من السوق قال المواطن جميل سليمان سعيد بائع للأجهزة الكهربائية والمنزلية: بعد انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي قياساً إلى صرف الدينار العراقي الذي ارتفع في الأسواق المالية أحد أسباب ازدهار الأسواق التي بدأت تسترد عافيتها شيئاً فشيئاً، إلى جانب استيراد مختلف أنواع الأجهزة والسلع والبضائع إلى داخل العراق بقيود مخففة وشرائب رمزية ساهم بشكل أو بآخر في تدني أسعارها في السوق مما شجع المواطنين إلى الإقبال على شرائها، لكن هذا الواقع أفرز بعض السلبيات الأخرى منها ان بعض هذه السلع وخاصة الأجهزة الكهربائية دون ضمان أو ان انتاجها دون الشروط

**الموصل / رعد الجماس**  
غلاء كل ما هو معروض في الأسواق ومنها الذهب، لكن الوضع هذه الأيام يختلف بسبب التحسن الذي طرأ على مستوى المعيشة وبضاعتنا كرد فعل لذلك تلقى الرواج والحمد لله.. وعقبت على كلامه إحدى زبونات المحل (ام ليمن) بقولها: أنا اعمل في حقل التعليم وكان الراتب في السابق لا يكاد يلبى حاجة المواصلات من البيت إلى المدرسة، والآن وبعد التغييرات الجديدة فإن الراتب ارتفع من ثلاثة آلاف دينار إلى ثلثمائة ألف شهرياً ففاض عن احتياجات الأسرة اليومية لذا لجأت إلى شراء الذهب للتعويض عن حرمان السنين الماضية التي اضطررتني إلى بيع ما عندي من مخشلات ذهبية وقضية لتفادي الحاجة، كما ان اقتناء الذهب يعد ذو فوائد جمة فهو استثمار بحد ذاته، وكما يقولون (ان سعره فيه..).

بيروت  
أظهر تقرير لشركة استشارات عقارية لبنانية ان المستثمرين العرب اشترؤ حوالي مليوني متر مربع من الاراضي في لبنان، وبشكل خاص في الجبال المحيطة بالعاصمة بيروت. وأشار تقرير شركة (رامكو) الى ان مجموع مليونين و٧٠ الف متر مربع من الاراضي بيع للعرب بين اب ٢٠٠١ واذار ٢٠٠٤. وأظهر التقرير ان الكويتيين هم من بين المشترين الأكثر نشاطاً فيما حصل الاماراتيون على الحصص الأكبر من العقود في بيروت وجبل لبنان في الأشهر الماضية. وأشار التقرير الى ان المستثمرين الخليجيين يفضلون جبل لبنان (الذي يبدون فيه الطمس المنعش ولكنهم من جهة أخرى لا يحبون الابتعاد عن بيروت). وأظهر التقرير ان ٨٤٪ من الأراضي المبيعة هي في محافظة جبل لبنان، بينها ٢٨٪ في بعبداء و٢٧٪ في المتن و١٨٪ في عاليه. ولا يسمح القانون اللبناني

## العرب اشترؤ اكثر من مليوني متر مربع في لبنان بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٤

للأجنبي بشراء أكثر من ٢ الاف متر مربع من الاراضي على الا يتخطى مجموع الاراضي المبيعة للأجانب ٢٪ من مجمل مساحة القضاء و١٠٪ من مساحة بيروت. ويلزم صدور مرسوم وزاري خاص لكي يتمكن اجنبي من شراء مساحة أكبر من ٢ الاف متر مربع. ولا يحدد تقرير (رامكو) القيمة الاجمالية لعقود البيع، ولكنه يشير الى ان الاستثمارات العربية بين عام ٢٠٠٠ والاشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٠٤ وصلت الى ٦٨٠ مليون دولار اميركي. واطلقت دراسة اجرتها شركة (مرسر هيومن ريسورس ونشرت كونسالتيغ) الاميركية ونشرت نتائجها مؤخراً مجلة الاعمار والاقتصاد، ان اسعار المعيشة في بيروت هي الأكثر ارتفاعاً في العالم العربي. وافادت دراسة مؤسسة استشارات عقارية اجريت عام ٢٠٠٣ ان بيروت تحتل المرتبة ٢٣ على لائحة المدن حيث كلفة ايجار المكاتب هي الأعلى في العالم.

## كونسورسيوم بريطاني يقدم عرضاً لبوتين بشأن قضية يوكوس

ارسلت مجموعة من المستثمرين القيمين في بريطانيا رسالة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقترحة شراء ٤٠٪ من شركة يوكوس النفطية الروسية وتسديد ديونها الضريبية على ما افاد ناطق باسم الكونسورسيوم. وقال المتحدث تشارلز ستورت-سميث لوكالة فرانس برس في مكالمة هاتفية (ان

مجموعة صغيرة من الأشخاص لا ينتمي الى منهم الى الجنسية الروسية ارسلت اقتراحاً لبوتين). وأوضح ان أكبر اصحاب اسهم شركة يوكوس (ميخائيل خودوروفسكي اقترح التنازل عن اسمه لتسوية ديون هذه المجموعة لكن اقتراحه رفض. ونقترح شراء اسهمه وتسديد ديون المجموعة).

## رئيس الأوبك في مؤتمر صحافي عالمي في فيينا؛

# (الأوبك) تخطط لزيادة قدراتها الإنتاجية بمعدل مليونين الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في العام المقبل



اعلنت شركة سياحية بحرينية ان مشروع اقامة جزيرة سياحية قبالة الساحل الشمالي للعاصمة البحرينية المنامة بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، سوف يبدأ الشهر المقبل، ويتوقع انهاؤه في غضون خمس الى ست سنوات. وفي تصريح اعلن مدير عام شركة اللؤلؤ السياحية الياس قرعان لوكالة فرانس برس ان اعمال مشروع (جزيرة اللؤلؤ) السياحية ستبدأ الشهر المقبل، مساحا قدرها ٢٥٥ الف متر مربع. وقال قرعان (تم اختيار المقاول للمشروع الذي سوف يتولى التنفيذ ونأمل ان ينتهي المشروع خلال خمس او ست سنوات (..) المشروع يضم منتجعا سكنيا من ٤٠ مبنى و٧٠ فيلا وفندقا وميناء لليخوت ويقع غربي مرفأ البحرين المالي).

اعرب الدكتور بورنومو سيجياتور رئيس منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) عن اعتقاده بان الدول العشر الاعضاء في المنظمة تخطط لزيادة انتاجها بمعدل مليونين الى ثلاثة ملايين برميل في اليوم خلال العام المقبل بعد اعادة تاهيل وتوسيع منشآت ومرافق القطاع النفطي فيها. وقال رئيس الأوبك في مؤتمر صحفي عالمي ان مساهمة المنظمة في اعادة الاستقرار الى سوق النفط تمثل في رفع مستويات الانتاج الفعلي في شهر تموز الحالي بما مجموعه ٢٨ مليون برميل في اليوم، أي بزيادة مليوني برميل في اليوم عن سقف الانتاج المتفق عليه في بيروت. ورفض اعتبار هذه الزيادة بأنها تشكل خرقاً لسقف الانتاج المتفق عليه في المؤتمر الوزاري غير العادي المنعقد في بيروت في ٢ أيار الماضي، وقال ان هذه الزيادة هي مجرد رسالة من الأوبك تؤكد على حرصها الدائم على ضمان الامدادات النفطية الى الأسواق العالمية، وسياساتها التي تقوم على أساس استقرار السوق وتوازن الأسعار عند معدلات مقبولة ومعقولة لدى الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على حد سواء. ودعا الدكتور بورنومو سيجياتورو وهو وزير النفط في اندونيسيا جميع الدول المنتجة للنفط من خارج الأوبك، وكذلك الشركات ذات الصلة بالقطاع النفطي الى التعاون والتنسيق مع الأوبك من أجل ضمان استقرار السوق والأسعار، وشدد على القول بان أسعار النفط المرتفعة للغاية لا تخدم المنظمة ونمو الاقتصاد العالمي، مشيراً الى ان الأوبك أثبتت فعلياً حرصها الشديد على الموازنة بين العرض والطلب وصولاً الى اسعار معقولة من قبل الدول المنتجة والمستهلكة من خلال ضخ الامدادات اللازمة من النفط من قبل الدول الأعضاء ومن قبل الدول المنتجة للنفط من خارج الأوبك. وأكد رئيس الأوبك بأن الدول العشر الاعضاء في المنظمة تخطط لزيادة قدراتها الإنتاجية بمعدل يتراوح ما بين المليونين والثلاثة ملايين برميل في اليوم في المستقبل المنظور وتحديداً في العام ٢٠٠٥. ورداً على سؤال يتعلق بمعرفة مدى استعداد الأوبك لضخ كميات إضافية من النفط، عندما يجتمع وزراء نفط الدول الأعضاء في فيينا في شهر أيلول القادم، أعرب رئيس الأوبك عن اعتقاده بأنه من السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع، مشيراً إلى ان الوزراء سيخضعون القرار اللازم لضمان استقرار السوق والأسعار خلال الربع الأخير من العام الحالي، مشيراً إلى ان زيادة

آب المقبل، مشيراً إلى ان قرار الأوبك بزيادة الإنتاج بمعدل مليونين ونصف المليون برميل هو رسالة تؤكد حرص المنظمة على استقرار السوق وتوازن الأسعار ولما فيه مصلحة الجميع. وتناول رئيس منظمة الأوبك مسألة إمكانية تعيين أمين عام جديد للمنظمة خلال المؤتمر الوزاري العادي في أيلول المقبل، فقال بأنه لم طرأ حتى الساعة أي جديد على صعيد المرشحين من الدول الأعضاء الثلاث وهي دولة الكويت وإيران وفنزويلا، ولكنه لم يستبعد ان يجري وزراء النفط سلسلة مشاورات بهذا الشأن خلال اجتماعهم المقبل. وفيما يتعلق بما تردد حول إمكانية نقل مقر الامانة العامة لمنظمة الأوبك من فيينا الى بيروت بعد العرض الذي قدمته الحكومة اللبنانية، أكد الدكتور يوسف جانتور بأن وزير النفط اللبناني كاشفه بالعرض، ولكنه استدرج قائلاً: ولكن حتى الآن لم تستلم الامانة العامة للأوبك أي طلب رسمي من الحكومة اللبنانية بهذا الشأن. وفي ختام مؤتمر الصحفي خصص الى التأكيد بأن أي قرار بشأن نقل مقر الامانة العامة للأوبك يجب ان تتم الموافقة عليه بالإجماع، وذلك بالنسبة لمسألة اختيار أمين عام، وذلك عملاً بالأحكام الواردة في النظام الأساسي للمنظمة.

للدعم قوة الدولار، بل لتأكيد حرص المنظمة على دورها الفاعل في استقرار السوق وتوازن الأسعار من خلال ضمان الامدادات وتأمين احتياجات الاستهلاك العالمي من النفط من خلال الموازنة بين العرض والطلب. وفي هذا السياق اشار الى أهمية اتفاق بيروت الذي توصل اليه وزراء النفط في دول الأوبك والقاضي بزيادة الإنتاج على دفعتين الأولى بزيادة مليوني برميل اعتباراً من أول تموز الجاري، وزيادة نصف مليون برميل في اليوم اعتباراً من أول

ثلاث سنوات تقوم على أساس تسعير خاماتها السبعة ما بين ٢٢ و٢٨ دولاراً للبرميل الواحد، وهناك من يرى ضرورة تعديلها في ظل التطورات الأخيرة. وأكد مجدداً حرص المنظمة على اسعار عادلة ومعقولة للنفط، ورفضها واتخاذ التدابير اللازمة. وفيما يتعلق بأنباء عن اتجاه الأوبك لتغيير آلية الأسعار التي تعتمدها المنظمة حالياً في تسعير خاماتها السبعة قال الدكتور يوسف جانتورو: كما تعرفون فإن تلك الآلية التسعيرية التي تعتمدها المنظمة منذ أكثر من

معدلات الانتاج تعتمد على تقارير الأجهزة المعنية في الامانة العامة من خلال مراقبتها الدائمة لتطورات السوق والأسعار وتقديرها الشامل لحالة العرض والطلب، وفي ضوء ذلك يرفض وزراء النفط إلى تقييم التطورات واتخاذ التدابير اللازمة. وفيما يتعلق بأنباء عن اتجاه الأوبك لتغيير آلية الأسعار التي تعتمدها المنظمة حالياً في تسعير خاماتها السبعة قال الدكتور يوسف جانتورو: كما تعرفون فإن تلك الآلية التسعيرية التي تعتمدها المنظمة منذ أكثر من

## مشروع لانشاء جزيرة سياحية في البحرين بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

اعلنت شركة سياحية بحرينية ان مشروع اقامة جزيرة سياحية قبالة الساحل الشمالي للعاصمة البحرينية المنامة بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، سوف يبدأ الشهر المقبل، ويتوقع انهاؤه في غضون خمس الى ست سنوات. وفي تصريح اعلن مدير عام شركة اللؤلؤ السياحية الياس قرعان لوكالة فرانس برس ان اعمال مشروع (جزيرة اللؤلؤ) السياحية ستبدأ الشهر المقبل، مساحا قدرها ٢٥٥ الف متر مربع. وقال قرعان (تم اختيار المقاول للمشروع الذي سوف يتولى التنفيذ ونأمل ان ينتهي المشروع خلال خمس او ست سنوات (..) المشروع يضم منتجعا سكنيا من ٤٠ مبنى و٧٠ فيلا وفندقا وميناء لليخوت ويقع غربي مرفأ البحرين المالي).

## الحكومة تعزز خصخصة الخطوط الجوية السودانية

انقلت الصحف المحلية عن وزير المالية السوداني الزبير احمد حسن قوله ان السودان يعزز خصخصة الخطوط الجوية السودانية التي تعاني من مشاكل مادية ودعوة المستثمرين الاجانب الى شراء اسهم في الشركة الجديدة. وقال حسن للصحف ومن بينها صحيفة الانباء الحكومية، انه سيتم الاستغناء عن كافة موظفي الشركة وعددهم ٢٠٠٠ شخص من بينهم ١٥٠ سائحو و٥٠ موظف اداري و٢٥ مهندسا.

## المغرب مستعد للمشاركة في تأسيس شركة جوية افريقية

وأشار بيان الشركة المغربية الى ان مشروع (اير سيماك) يتطور بشكل (إيجابي) عقب محادثات اجرتها في الدار البيضاء مع وفد من ممثليها من الغابون. وقدمت خلال الاجتماع دراسة جدوى وخطط التوسع المقترحة. وأشارت الشركة المغربية الى انه سبق وتم الاتصال في شباط الماضي بوزراء نقل البلدان المعنية وبالبانك الافريقي للتنمية. والجوية المغربية الملكية هي إحدى أكبر الشركات الافريقية، وتمتلك ٥١٪ من مؤسسة (اير سينغال انترناشيونال) التي بدأت نشاطها في العام ٢٠٠٠.



الرباط  
أكدت شركة الخطوط الجوية المغربية الملكية الحكومية استعدادها للمساهمة في تأسيس شركة جوية لافريقيا الوسطى بمشاركة ست من دول المنطقة، كما افاد بيان صادر عن الشركة. ويفترض ان يتقرر تأسيس شركة اقليمية في إطار المجموعة الاقتصادية والنقدية لافريقيا الوسطى في كانون الاول المقبل في ليرفيل بمناسبة انعقاد مؤتمر المجموعة التي تضم ٦ بلدان هي الكاميرون، وافريقيا الوسطى، والكونغو، والغابون وغينيا الاستوائية والتشاد.

## اليابان تقرض سلطنة عمان ٦٥ مليون دولار

طريق صندوق ابو ظبي للتنمية، اما ال ١٠ ٪ المتبقية فتحملها حكومة السلطنة. وأكد الوزير بأن تمويل بنك اليابان للتعاون الدولي لمشاريع التنمية بالسلطنة هو دليل على المكانة والثقة العالمية التي تتمتع بها الحكومة العمانية، ومكانة عمان بين شعوب العالم، كما انها تؤكد ثقة المؤسسات المالية والنقدية العالمية في الخطط والبرامج التي تنفذها حكومة السلطنة لتنمية مشروعاتها الاقتصادية والتنموية. كما أكد المسؤول العماني ان مثل هذه القروض تسهم في التعجيل

وقعت الحكومة العمانية والبنك الياباني للتعاون الدولي جابك بمقر البنك بطوكيو على اتفاقية قرض بقيمة ٢٥ مليون ريال عماني (في حدود ٦٥ مليون دولار اميركي) لتمويل مشروع طريق داخلية في عمان (طريق قريات - صور) بطول ٩٠ كيلو متراً. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة العمانية احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة، فيما وقعها نيابة عن بنك اليابان للتعاون الدولي محافظ

اضاف المسؤول العماني ان هذا القرض يمول ما نسبته ٤٥ ٪ من تكلفة مشروع الطريق والبالغة تكلفته الاجمالية ٥٦,٢ مليون ريال عماني، حوالي (١٤٥ مليون دولار اميركي) حيث سبق وان تم تمويل ما نسبته ٤٥ ٪ عن

وقعت الحكومة العمانية والبنك الياباني للتعاون الدولي جابك بمقر البنك بطوكيو على اتفاقية قرض بقيمة ٢٥ مليون ريال عماني (في حدود ٦٥ مليون دولار اميركي) لتمويل مشروع طريق داخلية في عمان (طريق قريات - صور) بطول ٩٠ كيلو متراً. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة العمانية احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة، فيما وقعها نيابة عن بنك اليابان للتعاون الدولي محافظ